

بحار الأنوار

[26] (صلى الله عليه وآله) وكتبها علي بيده صلوات الله عليه. (1) 27 - ختص، ير: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول: إن الله أوحى إلى محمد أنه قد فئت أيامك وذهبت دنياك واحتجت إلى لقاء ربك، فرفع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى السماء باسطا وقال: " اللهم عدتكَ التي وعدتني إنك لا تخلف الميعاد ". فأوحى الله إليه أن ائت احدا أنت ومن تثق به، فأعاد الدعاء فأوحى الله إليه: امض أنت وابن عمك حتى تأتي احدا ثم اصعد (2) على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فإذا أجابتك فاعمد إلى جفرة منهم انثى وهي (3) تدعى الجفرة حين ناهد قرناها الطلوع وتشخب أوداجها دما وهي التي لك، فمر ابن عمك ليقيم إليها فيذبها (4) ويسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا (5) وسانزل عليك الروح (6) وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الأرض يبقى المداد و يبقى الجلد لا تأكله الأرض ولا يبلية التراب لا يزداد كلما ينشر إلا جدة غير أنه يكون محفوظا مستورا فيأتي وحي يعلم بما كان (7) وما يكون إليك وتمليه على ابن عمك وليكتب ويمد (8) من تلك الدواة. فمضى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الأمين وعدة من الملائكة لا يحصى عددهم

(1) بصائر الدرجات: 40. (2) في نسخة: [تصعد] يوجد هذا في البصائر. (3) في نسخة: والتي تدعى. (4) في نسخة: فليذبها وليسلخها. (5) في نسخة: فانه سيجدها مدبوعة. (6) في نسخة: الروح الأمين. (7) في المصدر: [يعلم ما كان] ولعله مصحف: بعلم ما كان. (8) في نسخة: وليستمد.